

الوافي في الوفيات

وأعيد نفسي من هجاك فالذي ... يهجي يكون معظماً في الناس .

المصغوني محمد بن أحمد بن فتوح المحدث العالم أبو الفضل .

المصغوني بالميم والصاد المهملة والغين المعجمة وواو بعدها نون وياء النسبة الأسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ثلث عشرة وسبع مائة وقرأ الصحيح على بنت المنجا وسمع من القاضي تقي الدين وطايفة قال الشيخ شمس الدين : ذاكرته وعلقت عنه شيئاً وكان دينا عاقلاً فاضلاً ولد قبل الثمانين وست مائة وتوفي C تعالى في ذي الحجة سنة أربعين وسبع مائة وحدث عن التاج الغرافي .

كمال الدين الجعفري محمد بن أحمد بن يعقوب الأمام الفقيه .

كمال الدين أبو عبد الله الهاشمي الجعفري الدمشقي الكاتب ولد سنة نيف وسبع مائة وطلب الحديث في وقت ودار على الشيوخ وكتب الطباق سمع من الحجار والعفيف الآمدي وله محفوظات وكان توجه لكتابة الدرج بالرحبة ووكالة بيت المال بها بعدي في سنة إحدى وثلثين وسبع مائة وأقام بها مدة ثم حضر إلى دمشق وتوجه إلى ثغر جعبر كاتب درج أيضاً وأقام مديدة ثم حضر إلى دمشق وياشر في ديوان الأمير سيف الدين تنكز C تعالى ثم توجه إلى مصر وياشر في ديوان الأسرى بدمشق وبيده فقاهاة في المدارس ولما كان في سنة ست وأربعين وسبع مائة في أواخرها دخل ديوان الأنشاء بدمشق في آخر أيام الأمير سيف الدين يلغا C تعالى .

المعمر ابن منعة محمد بن منعة بالنون الساكنة والعين المهملة ابن مطرف بن طريف القنوي .

ثم الصالحي الشيخ الصالح المعمر شمس الدين أبو يوسف مولده سنة خمس وثلثين وسمع من عبد الحق بن خلف جزء ابن عرفة حضورا وسمع من ابن قميرة أن شاء الله والمرسي واليلداني وأجاز له ابن يعيش النحوي والحافظ الضياء وابرهيم ابن الخشوعي وحدث بالكثير قال الشيخ شمس الدين : وكان خيراً أميناً مات في المحرم سنة سبع وعشرين وسبع مائة وله اثنتان وتسعون سنة وكان يعرف مضيه للسمع من ابن قميرة بدرب السوسى وإنما لم يجزم لأن له أخوين بإسمه .

عز الدين ابن القلانسي المحتسب محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمود .

القاضي عز الدين ابن القلانسي العقيلي ناظر الخزانة ومحتسب دمشق توفي سنة ست وثلثين وسبع مائة وكان يرجع إلى سكون ودين وخمد في مباشراته ولما شهد الجماعة بأن صاحب شمس الدين غبريال إنما عمر أملاكه من بيت المال لأنه كان فقيراً طلب ليشهد بذلك فأمتنع وقال

كيف أشهد بذلك وهو في كل شهر يصرف له جامكية وغيرها من بيت المال بمبلغ عشرة آلاف درهم وله هذه المدة الطويلة الزمانية يتناول ذلك ومن كان كذلك ما يكون فقيرا ولم يشهد فقيل له أنك تعزل من وظائفك فلم يوافق وعزل ولم يشهد ولما بلغ السلطان ذلك أعجبه دينه ولم يحل وقف أملاك الصاحب .

القاضي شمس الدين ابن القماح محمد بن أحمد بن ابراهيم ابن حيدرة بن علي القرشي المصري

هو القاضي الإمام شمس الدين أبو عبد الله المعروف بابن القماح الشافعي سمع من أبي أسحق ابراهيم بن عمر بن مضر صحيح مسلم إلا قليلا ومن النجيب عبد اللطيف والعز عبد العزيز ابني عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني وعبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة وقاضي القضاة تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين الشافعي في آخرين وحدث وتفقه وبرع وأعاد وأفتى وناب في الحكم على باب الجامع الصالحى بظاهر القاهرة ودرس بالمدرسة المجاورة لقبر الإمام الشافعي بالقرافة قال الشيخ شمس الدين : كان آية في حفظ القرآن الكريم وفي الذكاء مشهوراً في الفتاوى وناب عن قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة في تدريس الكاملية مدة غيبته في الحجاز وجمع مجاميع مفيدة وعلى ذهنه وفيات وتواريخ وحكايات ونوادر مولده سنة ست وخمسين وست مائة قلت : أجاز لي بالقاهرة سنة ثمان وعشرين وسبع مائة .

تاج الدين الدشناوي الشافعي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن ابن محمد